39419 - إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف ا وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها فقال ا تعالى : هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره ؟ قال : لا وعزتك فقدمه ا إليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال ا تعالى له : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك فيقدمه ا إليها فيمثل ا تعالى له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له : هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره فيقدمه ا إليها فيبرز له باب الجنة فيقول : أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف (نجاف : قيل : أسكفة الباب وقال الأزهري : هو دروندة يعني أعلاه . النهاية 5 / 22 . ب) الجنة فأرى أهلها فيقدمه ا إليها فيرى الجنة وما فيها فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيدخله الجنة فإذا دخل الجنة قال : هذا لي ؟ فيقول ا تعالى له : تمن فيتمنى ويذكره ا D : سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال ا تعالى : هو لك وعشرة أمثاله ثم يدخله الجنة فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان : الحمد الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . وأدنى أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه .

(حم م عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم 311 . ص)